AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

~~A/35/152~~
S/13841
13 March 1980
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
البندان ٢٢ و ٧٦ من القائمة الأولية *
الحالة في كمبوتشيا
العهدان الدوليان الخاصان بحقوق الانسان

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٢ آذار/مارس ١٩٨٠ ، موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه اليكم طيه ، لعلمكم ، نص بلاغ الرابطة الفييتنامية لحقوق الانسان ، المؤرخ في ٤ آذار/مارس ١٩٨٠ .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٢٢ و ٧٦ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ثيون برازيث
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

* A/35/50 .

مرفـــق

بلاغ الرابطة الفييتنامية لحقوق الانسان

مذكرة بشأن الجرائم التي ترتكبها سلطات هانوى في جريمـــة العدوانية في كمبوتشـــيا

بناء طى المعلومات الجديرة بالثقة والمتطابقة التالية :

١ ــ شهادات اللاجئين الخمريين ، ضحايا الجرائم التي ترتكبها سلطات هانوي فـي كمبوتشيا ،

٢ ــ التحقيقات الصحفية التي قام بها صحفيون مديدون منتمون الى قطاعات واسعة من الرأى العام الدولي ،

٣ ــ التحقيقات التي أجرتها شخصيات سياسية مختلفة ، وممثلون لتيارات فكرية مختلفـة في عالم الآداب والفنون ،

٤ ــ التقارير التي وضعها ممثلو الهيئات الانسانية والمنظمات الدولية ،

ثبت أن :

حكومة هانوى تنتهج ، منذ استقلالها طى كمبوتشيا في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ سياسة ابـادة مرقية مستمرة ضد الشعب الخمرى ، بقصد تحول هذا البلد الى مستعمرة استيطانية . وتشكل هذه الحرب العدوانية التي تكتسي طى نحو متزايد طابع حرب ابادة ، جريمة ضد السلم ، وفي الوقـــت نفسه أكبر جريمة ضد البشرية .

أولا ــ من الحرب العدوانية الى حرب الابادة الجماعية

تستعمل سلطات هانوى في هذه المغطية الشيطانية سلاح المجاعة ، ووسائل الارهـــاب العسكرى والاقتصادى ، وغيرها من الأعمال الاجرامية .

(ألف) سلاح الجوع كسلاح قاهر لانهاء الجنس الخمرى طى المدى البعيد

في هذه الحرب الجهنمية الجديدة ، تقوم قوات هانوى المحتلة بناء طى أمر صريح من المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفييتنامي ، بعمليات تدمير ونهب منتظمة للاقتصاد والزراعة وحتى لأدوات الانتاج الأكثر بدائية . وقد بلغ بها الأمر الى مصادرة المناجل وغيرها من الآلات الزراعية ، واتلاف المحاصيل أو مصادرتها .

(باء) الارهاب ضد السكان المدنيين المنهوكين والجائعين

تتسبب قوات الاحتلال ، من طريق حملة ارهاب منظمة ومستمرة تقوم خلالها بعمليات مختلفة ، من الكسح الى التقتيل ، في ايجاد حالات فزع ، ضمن السكان ، وفي تنقل جماهير غفيرة هائمة على طرقات الفناء التي لا تنتهي . وهي تتسبب بذلك في هجرات جماعية للسكان الجائعين والمنهوكين والمحكوم عليهم بالموت المحتوم .

(جيم) الاستحواذ على المعونات الانسانية الموجهة الى السكان الخمريين

لا توزع على السكان المحوزين الجائعين المعونات الغذائية وغيرها الممنوحة من المنظمات الانسانية . ويستحوذ على هذه المعونات لفائدة قوات الاحتلال التي تبيعها من جديد في السوق بأسعار باهظة جدا أو ترسلها الى هانوى . وتقوم سلطات الاحتلال بمعونة من العملاء بوضع مراقيل لا حد لها أمام التوزيع المباشر لهذه المعونات على السكان . وهكذا يموت الاطفال جوعا في كمبوتشيا أمام أطنان الأرز المحجوزة . وفي غضون بضعة أشهر اضطر نصف مليون من الكمبوتشيين الى الفرار من احتلال هانوى واللجوء الى الاقليم التايلندي .

(دال) توطين مهجرين فييتناميين

قامت سلطات هانوى ، بعد احتلالها كمبوتشيا ، بوضع برنامج لتوطين المهجرين الفييتناميين على الاراضي التي تركها الخمريون الفارون امام جيش الغزو . وقد بدأت عمليات التوطين هذه في المناطق الواقعة شرقي نهر الميكونغ وبالخصوص في مناطق المهجرات الكبرى في تتلي ساب . وهي تتقدم حاليا في اتجاه الغرب .

ان هذه الحرب الخاصة التي يخوضها الحزب الشيوعي الفييتنامي بقيادة لي دوان يمكن تعريفها بأنها حرب ابادة جماعية حقيقية ، اذ أنها ترمي ، على المدى البعيد ، الى ازالة الجنس الخمري تدريجيا من اقليم كمبوتشيا ، والى احلال مهجرين قادمين من فييت نام الشمالية مكانهم . وفي هذه الحرب الخاصة فان المجاعة ليست فقط وسيلة ضغط لتوطيد السيطرة الامبريالية ، بل هي كذلك سلاح شيطاني ينطوي استخدامه على نية القضاء على الجنس الخمري .

ثانيا — من الجريمة ضد السلم الى الجريمة ضد البشرية

من البديهي أن قيام جيش هانوى بغزو كمبوتشيا يشكل انتهاكا مفضوحا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة . انه جريمة ضد السلم .

يجب على حكومة هانوى ، وفقا لاحكام الفصل " سابعا " من اتفاق باريس بخصوص فييت نام المؤرخ في ٢٧ كانون الثاني /يناير ١٩٧٣ ، ولأحكام اتفاقات جنيف بخصوص الهند الصينية المؤرخة في ٢١ تموز/يوليه ١٩٥٤ ، أن تحترم الحقوق الوطنية الأساسية لكمبوتشيا وحيادها . ويجب عليها

أن تسحب بدون تأخير أو شرط كامل قوات الاحتلال وغيرها من العسكريين والاداريين ، من اقليم هذا البلد ، وأن تكف من التدخل في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا ومن دعم نظام هانغ سامرين العميل .

ان حماية السكان المدنيين والأبرياء في حالة نزاع مسلح مبدأ أساسي للقانون الانساني ، لا يمكن انتهاكه . وسلطات هانوى تتصرف باللجوء الى الارهاب الاستراتيجي ضد السكان الخميريين العزل والجائعين تصرف مجرمي الحرب الحقيقيين الذين ينتهكون بشكل مفضوح قواعد القانون الانساني الأبدية ، ولا سيما أحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ المتصلة بحماية السكان المدنيين في حالة الحرب .

وسلطات هانوى اذ تواصل في كمبوتشيا تطبيق استراتيجية ابادة الشعب الخميري بواسطة سلاح الجوع الشيطاني ، انما تتصرف تصرف مجرمي الحرب وترتكب أبشع جريمة ضد البشرية ، ألا وهي جريمة الابادة الجماعية . وهي قد أقصت نفسها من المجتمع الدولي ، وفقا لاتفاقية منع جريمة الابادة الجماعية والمعاقبة عليها ، تلك الاتفاقية التي وافقت عليها الجمعية العامة للأمم المتحدة في القرار ٢٦٠ الف (د-٣) المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٨ .

ان شعبي كمبوتشيا وفييت نام ، لا يتوقان الا الى السلم والاستقلال والوفاق . وان حرب العدوان والابادة الجماعية التي تخوضها سلطات هانوى ضد شعب كمبوتشيا تتعارض مع تطلعات السكان الفييتناميين العميقة الى السلم وحسن الجوار ، أولئك السكان الذين يعانون من جهة اخرى من نظام المحتشدات الذى تفرضه سلطات هانوى داخل البلاد . وانه لمن الخداع حقا ادعاء اعطاء الحرية الى شعب مجاور في حين ان سلطات هانوى تقوم بمصادرة هذه الحرية في بلادها .

والمنجاة من نظام الارهاب هذا تحدى البحر مئات الآلاف من الفييتناميين للفرار والالتجاء الى الخارج .

لقد اصبح من العاجل أن يهب الرأى العام الدولي والشعوب المحبة للسلام والعدل لحشد الجهود في سبيل الدعوة الى تشكيل محكمة تقوم بمحاكمة سلطات هانوى على جميع جرائمها ضد السلم وضد البشرية .

باريس في ٤ آذار/مارس ١٩٨٠

الرابطة الفييتنامية لحقوق الانسان